

"الأطباء" تحذّر من احتكار الإمارات للقطاع الطبي في مصر



الخميس 22 يناير 2015 12:01 م

حذرت نقابة الأطباء المصرية من «احتكار إماراتي» وشيك للقطاع الطبي في البلاد، وذلك بعد أن قامت شركة إماراتية بالاستحواذ على عدد كبير من المستشفيات الخاصة، إضافة إلى معامل التحاليل والأشعة وشركات الأدوية المصرية □

وعقد مجلس النقابة مؤتمرا صحفيا أمس الثلاثاء، حضرته، أكد فيه المجلس شراء شركة «أبراج كابيتال» لمستشفيات كليوباترا، والقاهرة التخصصي، ومعامل المختبر، والبرج، وبيو لاب، وألترا لاب، وشركة آمون للأدوية، في صفقات تقدر بمئات الملايين من الدولارات □

وطالبت النقابة بدور رقابي للدولة على صفقات الاستحواذ في القطاع الطبي، مثلما يحدث من رقابة البنك المركزي على صفقات القطاع المصرفي □ وشددت على أن سيطرة الشركة الإماراتية على القطاع الطبي سيؤدي إلى زيادة تكلفة العلاج بشكل كبير، وهو ما سيترتب عليه إستحالة تطبيق منظومة التأمين الطبي الشامل التي تنوي الدولة تطبيقها خلال السنوات المقبلة □

وصرح د[«خيرى عبد الدايم» نقيب الأطباء: «إن هذه الصفقات تهدد الأمن القومي فلا يمكن أن يتحول العلاج إلى سلعة يتحكم فيها المستثمرين الأجانب»، مضيفا أن «تصريحات مسؤولي شركة أبراج عن استحواذات جديدة في مصر لن يفصح عنها، يزيد المخاوف من احتكارها لخدمة العلاج في مصر».

وتساءل خلال المؤتمر، لماذا تقوم هذه الشركة بشراء مستشفيات قائمة وناجحة، بدلاً من إنشاء مستشفيات جديدة تمثل إضافة للقطاع الصحي أو تخصص في تخصصات يفتقر إليها القطاع الصحي في مصر وتستوعب عددا كبيرا من المرضى □